

53- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف بابن تيمية الحواني - [00:00:00](#) قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام باب انتقالي المنفرد اماما في النوافل يعني ان الشخص الذي كان يصلي لوحده اماما لنفسه منفرد ينتقل بعد ذلك الى ان يكون اماما بغيره - [00:00:25](#) وان هذه المسألة مشروعة وقد دلت عليها الادلة كما سوف يأتي قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقممت خلفه - [00:00:55](#) اذا كان في الاول منفرد عليه الصلاة والسلام. قال انس فجئت فقممت خلفه وجاء رجل فقام الى جنبي ثم جاء اخر حتى كنا رهطاً فلما حس رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا خلفه تجوزا في صلاته - [00:01:18](#) نعم خفف الصلاة. لانه هنا يصلي اماما من خلفه سم قام فدخل منزله فصلى صلاة لم يصلها عندنا فلما اصبحنا قلنا يا رسول الله افقممت بنا الليلة؟ قال نعم فذلك الذي حملني على ما صنعت - [00:01:45](#) رواه احمد ومسلم نعم ففي هذا انتقال المنفرد الى ان يكون اماما. وبالعكس ايضا من كان مأموماً يمكن ان يصبح مدى من كان اماما عفواً من كان اماما ممكن ان يكون مأموماً - [00:02:14](#) من كان اماما ممكن ان يصبح مأموماً كما حصل في مرض موته صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر الامام ثم جئ بالرسول صلى الله عليه وسلم واجلس بجانبه فاصبح الرسول عليه الصلاة والسلام هو الامام واصبح ابو بكر مأموماً. وايضا في عندما ذهب - [00:02:40](#) عليه الصلاة والسلام الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فجاء بلال الى ابي بكر فصلى ابو بكر اماما ثم جاء الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان خلفه فاخذ الصحابة يصفقون فالتفت اليهم - [00:03:12](#) ابو بكر فوجد الرسول عليه الصلاة والسلام خلفه فاشار اليه ان قف مكانك او اكمل صلاتك نعم ولكن ابو بكر يعني حمد الله ورجع فتقدم الرسول صلى الله عليه وسلم. فبعد ان اصبح بعد ان - [00:03:35](#) ان كان اماما اصبح مأموماً بعد ان كان اماما اصبح مأموماً وايضا من كان منفرداً ممكن ان يكون مأموماً. من كان اماما لنفسه منفرد ممكن ان يكون مأموماً كما تقدم لنا ايضا فيما سبق - [00:03:57](#) نعم. قال وان بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة؟ قال حسبت انه قال من حصير. في رمضان حجرة يعني احتضر تحجر هذا المكان - [00:04:26](#) من حصير في رمضان فصلى فيها الليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم اي النافلة. فان افضل صلاة فان افضل الصلاة صلاة المرء في - [00:04:47](#) بيته الا المكتوبة. رواه البخاري. نعم. وايضا في هذا انه كان منفردا عليه الصلاة والسلام ثم اصبح اماما. قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته - [00:05:18](#) وجداه الحجرة قصير. فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الليلة الثانية. فقام ناس يصلون بصلاته رواه البخاري - [00:05:42](#) وفي هذا ايضا انه كان مأموماً كان عفواً آ منفردا اماما لنفسه ثم اصبح اماما لغيره صلى الله عليه وسلم. ولعل نقف عند هنا ونأتي

